الخليج

سياسة, العرب

15 يونيو 2021 01:35 صباحا

السيادي» السوداني: جولة حاسمة من مفاوضات جوبا»

الخرطوم: عماد حسن

نقل مجلس السيادة الانتقالي في السودان عن رئيس الوساطة الجنوبية قوله، اليوم الثلاثاء، سيكون الاجتماع الحاسم لمفاوضات جوبا بين وفدي الحكومة الانتقالية والحركة الشعبية شمال، فيما شدد وزير الري السوداني ياسر عباس على أن عرض قضية سد النهضة على الجامعة العربية لا يعني اصطفافاً عربياً ضد إفريقيا.

وواصلت الوساطة الجنوبية برئاسة توت قلواك مستشار رئيس جنوب السودان للشؤون الأمنية، اجتماعاتها التشاورية، أمس الاثنين، مع وفدي الحكومة الانتقالية والحركة الشعبية شمال، بشأن مناقشة القضايا المتبقية.

وقال قلواك في تصريح صحفي، إن هذه الاجتماعات تهدف إلى تقريب وجهات النظر بين الوفدين المفاوضين بشأن النقاط الخلافية، مبيناً اتفاق الطرفين حول بعض القضايا وتباين في المواقف بشأن قضايا أخرى، مؤكداً التزام طرفي العملية السلمية بخيار السلام، باعتباره قضية محورية للمواطن السوداني.

وأوضح أن القضية الرئيسية كانت علاقة الدين بالدولة، وقد تم حسمها بالتوقيع على إعلان المبادئ في جوبا بين رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان ورئيس الحركة الشعبية شمال عبدالعزيز الحلو، مع وجود تباين في المواقف بشأن هذه القضية، وقال توت «لقد تم الاتفاق على أن يكون اجتماع الغد هو الاجتماع الحاسم، ما يعني أنه إما أن نوقع على الاتفاق الإطاري أو نرفع جولة التفاوض».

وناشد قلواك، طرفي العملية السلمية بالمضي قدماً، في طريق السلام والاستفادة من الأجواء الإيجابية التي وفرها لقاء رئيس مجلس السيادة الانتقالي مع رئيس الحركة الشعبية شمال، لوضع حد لمعاناة المواطنين الذين تضرروا من ويلات الحرب.

وأشاد بدور تشاد في دعم مسيرة السلام في السودان، وقال إنه بالرغم من الظروف التي واجهتها تشاد والمتمثلة في رحيل رئيسها إدريس ديبي إلا أنها أوفدت سفيرها بالسودان وجنوب السودان ليكون حاضراً في مفاوضات جوبا، ما يؤكد اهتمامها وحرصها على الاستقرار في السودان.

خيارات مفتوحة

وأعلن وزير الري السوداني ياسر عباس موقف بلاده الرافض لربط مسألة سد النهضة الإثيوبي بطرح تقسيم المياه الذي تدعو له أديس أبابا. واستبعد الوزير في منبر وكالة السودان للأنباء، أمس الاثنين، بشكل قاطع أن يتم اقحام العمل العسكري كخيار في معالجة موضوع سد النهضة، مشيراً إلى أن خيارات السودان مفتوحة على كافة الأصعدة القانونية والسياسية والتعاملات اللوجستية.

وأكد الوزير تمسك السودان بالتصعيد السياسي والقانوني حيث سيتقدم بطلب لمجلس الأمن، إضافة إلى طرح قضيته للدول الصديقة والشقيقة وكافة الدول المعنية، وشدد على أن عرض القضية على الجامعة العربية لا يعني اصطفافاً عربياً ضد اصطفاف إفريقي، وإنما الأمر لا يعدو أن يكون فقط تسليط الضوء على موقفه وشرحه للبلدان العربية والإفريقية على حد سواء.

قبول استقالة السعيد

وأعلن مجلس السيادة، قبول استقالة عائشة موسى السعيد، بعد أن تقدمت بها طواعية قبل أيام.

وأثنى رئيس المجلس الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، بجهود السعيد الكبيرة التي بذلتها إبان فترة عملها.

وأبلغ البرهان السعيد خلال لقاء جمعهما أمس، ب«قبول مجلس السيادة استقالتها»، معرباً عن أمنياته لها بالتوفيق والسداد.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©